Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضحك الجنازات ؟

قرأت الحديث الذى أجراه ابننا الصحفى الشاب بهاء صلاح جاهين فى الأهرام مع الأستاذ العميد الدكتور لويس عوض . كان أهم محتويات الحديث أن الدكتور لويس عوض ينعى فى رثاء جليل حركة الكبار فى الأدب العربى وعلى رأسهم أستاذنا الكبير توفيق الحكيم وعمنا المبدع نجيب محفوظ ، وشيخ طريقتنا القصيرة يحيى حقى وكاتب هذه السطور، كذلك لم يسلم كبار نقادنا ـ ضمنا من النعى ـ الناقدين الكبيرين الدكتور عبد القادر القط والدكتور على الراعى .

وقال الدكتور لويس عوض فيما قال : أنه جيل ـ يقصد هؤلاء جميعا الذين ذكرتهم ـ قد انتهى بحلول النكسة أو الهزيمة عام ٦٧ ـ ولم يعد لديه شىء يقوله أو يبدعه . وأنه هو شخصيا قد مل الكتابة والكلام وفرغت جعبته والحقيقة أنى كنت قبلها بليلة قد فرغت من قراءة كتاب الصديق الموهوب أحمد رجب «كلام فراغ» وهو كتاب من أعظم ما قرأت خلال الأعوام الماضية لا لأنه يحتوى على كنوز معرفة غالية ، ولا لأن حكمة الكون كله قد تلخصت فيه ، ولكن لأن أحمد رجب نموذج فريد فى الكتابة الساخرة ، وإذا كان الكاتب الذائع الصيت أرت بوكوالد قد ابتدع طريقة أمريكية فريدة فى السخرية خاصة